الجلال السيوطي مع شدّة عليه ([273]). الرابعة: أنّها كانت لا تجوع روى البيهقي في الدلائل عن عمران بن حصين قال: كنت مع رسول ا (صلى ا عليه وآله) إذ أقبلت فاطمة، فوقفت بين يديه، فنظر إليها وقد ذهب الدم من وجهها، وغلبت عليها الصفرة من شدّة الجوع، فرفع يده (صلى ا عليه وآله) حتّى وضعها على صدرها في موضع القلادة، وفرّج بين يديه، ثمّ قال: اللّهم مشبع الجاعة، ورافع الوضيعة ([274])، ارفع فاطمة بنت محمّد. قال عمران: فنظرت إليها وقد ذهبت الصفرة من وجهها، وغلب الدم كما كانت الصفرة غلبت على الدم. قال عمران: فلقيتها بعدُ فسألتها، قالت: ما جعت بعد ياعمران ([275]). وعنه أيضاً: إنّي لجالس عند النبيّ (صلى ا عليه وآله) إذ أقبلت فاطمة، فقامت بحذائه مقابلة، فقال: إدني يا فاطمة، فدنت دنوةً، ثمّ قال: إدني، فدنت حتّى قامت بين يديه. قال عمران: فرأيت صفرةً قد ظهرت على وجهها، وذهب الدم، فبسط رسول ا (صلى ا عليه وآله) بين أصابعه، ثمّ وضع كفّه بين ثدييها، فرفع رأسه فقال: اللّهم مشبع الجوعة، وقاضي الحاجة، ورافع الوضيعة، لا تجع فاطمة بنت محمّد. فرأيت صفرة الجوع قد ذهبت عن وجهها، وظهر الدم، ثمّ سألتها بعدُ، فقالت: